

النهاية في غريب الأثر

- { ندا } [ه] في حديث أم زرع [قريب البيت من النادي] النادي : مُجْتَمَع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله . تقول : إن بيته وسَطَ الحِلَّة أو قريبا منه ليغشاه الأضيافُ والطُّرُّاق .
- (س) ومنه حديث الدعاء [فإنَّ جارَ النادي يَتَحَوَّل (في الأصل [فإنَّ جارَ النادي نَتَحَوَّل] وما أثبتُّ من ا واللسان . وهو موافق لرواية المصنف في مادة (بدو) غير أن اللسان لم يضبط النون . [أي جارَ المجلس . ويروى بالباء الموحَّدة من البدو وقد تقدم .
- (س) ومنه الحديث [واجلني في النِّدْيِ الأعلى] النِّدْيِ بالتشديد : النادي . أي اجلني مع الملاً الأعلى من الملائكة .
- وفي رواية [واجلني في النِّدْيِ الأعلى] . أراد نِداءَ أهلِ الجنَّة أهلَ النار [أنْ قد وَجَدْنَا ما وَعَدْنَا رَبُّنَا حقًّا] .
- ومنه حديث سَرِيَّةِ بني سُلَيْم [ما كانوا لِيَقْتُلُوا عامراً وبني سُلَيْم وهم النِّدْيِ] أي القومُ المجتمعون .
- وفي حديث أبي سعيد [كُنْزًا أُنْداءً فخرج علينا رسول اللّٰه A] الأُنْداء : جمع النادي : وهم القوم المجتمعون .
- وقيل : أراد كُنْزًا أهلَ أُنْداء . فحذف المضاف .
- (س) وفيه [لو أن رجلاً ندا الناسَ إلى مَرْمَتيْنِ أو عَرَقِي أجابوه] أي دعاهم إلى النادي . يقال : ندوتُ القومَ أُنْدُوهم إذا جمعتهم في النادي . وبه سمَّيت دار النِّدْيِ ومكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون .
- وفي حديث الدعاء [ثِنْدَتَانِ (في الأصل : [اثنتان] وما أثبتُّ من : ا واللسان .) لا تُرَدَّان عند النِّدْيِ وعند البأس] أي عند الأذان بالصلاة وعند القتال .
- وفي حديث يأجوج ومأجوج [فبينما هم كذلك إذ نُودُوا ناديةً : أتى أمرُ اللّٰه] يريد بالنادية دعوةً واحدةً ونِداءً واحداً فقلب نِداءةً إلى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر .
- وفي حديث ابن عوف [وأودَى سمعُهُ إلاَّ نِدايا] أراد : إلاَّ نِداءً فأبدل الهمزة ياءً تخفيفاً وهي لغة بعض العرب .
- (ه) وفي حديث الأذان [فإنَّه أُنْدَى صوتاً] أي أرفعُ وأعلى . وقيل : .

أحسنُ وأعذبُ وقيل : أبعَدُ .

(ه) وفي حديث طلحة [خرجتُ بفارسٍ لي أُنَدِّيه (رواية الهروي : [لأُنَدِّيه] . [التَّنَدِيَّة : (هذا قول أبي عبيد عن الأصمعي كما ذكر الهروي) أن يُورِدَ الرجل الإبلَ والخيلَ فتشربَ قليلاً ثم يرُدُّها إلى المرعى ساعةً ثم تُعاد إلى الماء . والتندية أيضاً : تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيلَ عرقُه . ويقال لذلك العرق : النَّدَى ويقال : نَدَّيتُ الفرسَ والبعيرَ تَنَدِيَّةً . ونَدَّيَ هو نَدَّوًا . وقال القتيبي : الصواب : [أُنَدِّيه (في الهروي : [لأُنَدِّيه]) بالباء أي أُخرجه إلى اللبَدِّ ولا تكون التندية إلا للإبل . قال الأزهري : خطأ القتيبي . والصواب الأول .

- ومنه حديث أحد الحَيَّيْن اللَّذَيْن تَنَزَعَا في موضعٍ [فقال أحدهما : مَسْرَحَ بِهِمِنَا وَمَخْرَجَ نِسَائِنَا وَمُنَدَّي خَيْلِنَا] أي موضع تَنَدِيَّتِهَا .

(ه) وفيه : من لقي اللبَّه ولم يَتَنَدِّ من الدم الحرام بشيءٍ دخل الجذَّةَ [أي لم يُصبِ منه شيئاً ولم يَنَلْهُ منه شيءٌ . كأنه نالَتْهُ نَدَاوَةُ الدَّمِ وَبَلَلَتْهُ . يقال : ما نَدَّيَنِي من فلانٍ من شيءٍ أكرهه ولا نَدَّيَتُ كَفَّيَ له شيءٌ .

- وفي حديث عذاب القبر وجريدَتَي النخل [لن يزال يُخَفَّفُ عنهما ما كان فيهما نُدُوٌ] يريد نَدَاوَةَ . كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب (انظر مسند الإمام أحمد 2 / 441 من حديث عبد اللبَّه بن عمرو بن العاص .) إنما يقال : نَدَّيَ الشَّيْءُ فهو نَدَّيٌّ وَأَرْضٌ نَدَّيَّةٌ وفيها نَدَاوَةٌ .

(س) وفيه [بَكَرُ بن وائل نَدَّيٌّ] أي سَخِيٌّ . يقال : هو يَتَنَدِّسُ على أصحابه : أي يَتَسَخَّسُ